

يَا بَرُّ اشْتُرْ وَالْيَ كَلْبًا يَا بَكْرًا إِنَّ الْفَرَازِدَ
أَسْتَعَانَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ يَا لَئِنْ خَفَّفَ بَدَنِي لَهْمَسْتَنَ
كَأَقَالَ حَبِيرِي

فَدَكَانَ حَيْثَمَا أَنْ يَقُولَ الْبَارِقُ يَا لَئِنْ زُقَيْمٌ سُبَّ حَبِيرِي
وَمِنْهَا لَامٌ التَّعْجِيبِ فَتُجَوِّدُ كَهَوَّلِكَ يَا لَلْعَجَبِ وَالْمَعْنَى يَا عَجَبُ احْضُرْ
فَهَذَا أَوَّلُكَ وَمِنْهَا لَامٌ الْعَلَّةُ مَعْنَى لِي قَوْلُهُ تَعَالَى لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ
عَلَى النَّاسِ مِنْ صُرْبِهِ لِي تَأْدَبَ أَيْ لِي تَأْدَبَ وَلِأَجْلِ التَّأْدَبِ وَمِنْهَا
لَامٌ الْعَاقِبَةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَلَمَّوْتُ تَعْدُوا وَالْوَالِدَاتُ تَحَالِفُهَا كَأَنَّهَا ابْنُ الدُّرَيْبِيِّ الْمَسَانِينُ
أَيْ عَاقِبَةُ ذَلِكَ وَمِنْهَا لَامٌ الْمَجِيدِ جَدِّ مَا كَانَ وَلَمْ يَكُنْ وَلَا تَحْسَبُ
الْإِلَهِي قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ يُعَذِّبُهُمْ أَيْ لِأَنَّهُمْ يُعَذِّبُهُمْ وَمِنْهَا

لَامٌ الْمَتَارِخِ هَوَّلِكَ كَبَيْتٌ لَمَثَّ حَلَوْنَ أَيْ مَدَّ لَمَثَّ قَالَ الرَّاعِي
حَتَّى وَزَدْنِ لَمْ تَحْسِنَ بِأَيْصٍ حَبْدًا تَعَادُونَ الرِّيَّاحُ وَبَيْتًا
وَأَمَّا الْأَمَاتُ السَّاجِدَةُ فَعَلَى صُرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا لَامٌ التَّعْرِيفِ فَمَثَلُهَا
أَدْخَلَتْ عَلَيْهَا الْفُوقَ الْوَصْلَ لِيَصِحَّ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا فَإِذَا اتَّصَلَتْ بِمَا
قَبْلَهَا سَقَطَ الْأَلْفُ كَهَوَّلِكَ الرَّجُلُ وَالثَّانِي لَامٌ الْأَمْرِ إِذَا ابْتَدَأَ
كَانَتْ كَسُونٌ وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا حَرْفٌ فَامِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ
جَازِيهَا الْكُسْرُ وَالسُّدُودُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلِيَحْكُمَ أَهْلَ الْإِنجِيلِ
الْهَمْزُ الْإِبْتِدَاعِ وَقَوْلُهُمْ يَا كَسِيرَ

أِذَا ابْتَلَعَهُ وَالصُّمُومُ مِنَ النَّوْفِ الْغَزِيرِ اللَّيْنِ وَالصُّمُومُ الْجَوَادُ
مِنَ النَّاسِ وَالْحَيْلُ قَالَ

لَا تُحْسِنُ بِيَا صَافِي مَقْصِدَهُ إِنَّ الظَّامِمَ فِي إِقْرَابِهَا بَسَلُ